

كيف تتحول «المزحة» على الواتساب إلى جريمة؟



الشارقة: محمد الماحي

الرسالة البسيطة التي ربما تكون بغرض المزاح أو العتاب، قد تتحول إلى دليل يقود صاحبها إلى ساحات القضاء والإدانة، وكل ما يكتب في برامج التراسل الفوري يظل موثقاً ويمكن أن ينقلب ضد المرسل غداً أو الأسبوع التالي، وحتى ثلاثة أشهر يمثل الحد الأقصى للاستدلال على جرائم السب الإلكتروني.

ويجب أن نلم بالتبعات القانونية لهذا السلوك، فبحسب المادة 43 من المرسوم بقانون رقم 34 في شأن مكافحة الشائعات والجرائم الإلكترونية، يعاقب بالحبس والغرامة التي لا تقل عن 250 ألف درهم، ولا تزيد على 500 ألف درهم، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من سب الغير أو أسند إليه واقعة من شأنها أن تجعله محلاً للعقاب أو الازدراء، من قبل الآخرين، باستخدام شبكة معلوماتية، أو إحدى وسائل تقنية المعلومات.

